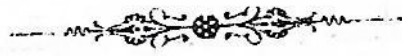


# مقررات المؤتمر الاسلامي العام

في دورته الاولى



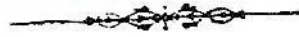
أُفتُح في المسجد الاقصى المبارك ليلة الاثنين ٢٧ رجب

واختم بجواره في صبيحة يوم الخميس ٧ شعبان

سنة ١٣٥٠ هجرية ، وفق ٧ - ١٧

كانون الاول ( ديسمبر )

سنة ١٩٣١



بيت المقدس



مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى الحق والى صراط مستقيم . وبعد فهذه عجالة نبادر الى نشرها عن مقررات المؤتمر الاسلامي العام الذي وفق الله المسلمين الى عقده في بيت المقدس والى افتتاح جلساته في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ليلة الاسراء المباركة ( سنة ١٣٥٠ ) ، والذي شهدته عدد عظيم من اعلام المسلمين ورجالاتهم وذوي الرأي والبصيرة فيهم يمثلون اثنين وعشرين قطراً من الاقطار الاسلامية على اختلاف شعوبها ولغاتها ، وعلى ما بينها من الابعاد الشاسعة والمسافات القاصية ، والذي استبشر به المسلمون في جميع ارجاء الارض وايدوه وفي مقدمتهم عدد كبير من ملوك المسلمين وامرائهم وذوي المكانة السامية في اقطارهم ، فكان بهذا كله مؤتمراً اسلامياً عظيماً في اجتماعه ، عظيماً في جلساته ، عظيماً في مقرراته وانجائته ، عظيماً في صداه الذي رددته العالم في كافة جنبات الارض .

ويتخذ مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر العدة من الآن لاصدار كتاب ضخم يحتوي على تفصيل وقائع المؤتمر والاسباب التي دعت لانعقاده وكيفية تكوينه يكون متناسباً مع تلك العظمة التي احاطته ،

والمكانة الرفيعة التي سما اليها . طالبين من الله العون والتوفيق ، آمليين  
من كرام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها المؤازرة والتأييد .

\*\*\*

أما الاقطار التي تمثلت في المؤتمر فهي الآتية اسماؤها فيما يلي مرتبة  
بحسب ترتيب الحروف الهجائية : —

- |                            |                    |
|----------------------------|--------------------|
| ١ - تركستان الصينية        | ١٢ - العراق        |
| ٢ - تركيا                  | ١٣ - فارس          |
| ٣ - تونس                   | ١٤ - فلسطين        |
| ٤ - جاوا                   | ١٥ - قافقاسيا      |
| ٥ - الجزائر                | ١٦ - لبنان         |
| ٦ - الحجاز                 | ١٧ - مصر           |
| ٧ - روسيا                  | ١٨ - المغرب الاقصى |
| ٨ - سوريا                  | ١٩ - نيجريا        |
| ٩ - سيلان                  | ٢٠ - الهند         |
| ١٠ - شرق الاردن            | ٢١ - اليمن         |
| ١١ - طرابلس الغرب ( برقه ) | ٢٢ - يوغوسلافيا    |

\*\*\*

وقد انتخب المؤتمر من بين اعضائه هيئة لادارة جلساته واعماله  
مؤلفة من اصحاب الساحة والدولة والمالي والسعادة الآتية اسماء

حضراتهم فيما يلي:

رئيساً

= السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس  
الاسلامي الاعلى ومفتي الديار المقدسية .

وكلاء

= السيد ضياء الدين الطباطبائي رئيس  
الوزراء السابق لدولة ايران العلية . ومحمد علي باشا  
علوبة وزير الاوقاف السابق للمملكة المصرية .  
والسر محمد اقبال شاعر الهند الاكبر . والعلامة  
السيد محمد بن محمد زبارة امير القصر السعيد  
ومندوب جلالة الامام يحيى .

امناء للسر

= رؤوف باشا مندوب سيلان . و ابراهيم  
بك الواعظ النائب العراقي . والاستاذ عزة افندي  
دروزة . والاستاذ عبد القادر افندي المظفر

مراقبين

= شكري بك القوتلي . ورياض بك الصلح .

اميناً للمال

= احمد حلمي باشا وزير المالية السابق  
لحكومة شرق الاردن والمدير العام الحالي  
للبنك العربي

مساعداً

= الشيخ محمود افندي الدجاني نائب

لامين المال

رئيس الغرفة التجارية في القدس

تم تألف في المؤتمر ثمان لجان لبحث الشؤون التي عرضت عليه  
وتقديم التقارير الوافية عنها بعد دراستها وهي :

- (١) لجنة الدستور (٢) لجنة الدعاية والنشر (٣) لجنة المالية والتنظيم
- (٤) لجنة الثقافة وجامعة المسجد الأقصى (٥) لجنة السكة الحديدية الحجازية
- (٦) لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف (٧) لجنة الدعوة والارشاد
- (٨) لجنة المقترحات .

وقد وُفق المؤتمر لوضع مقررات هامة جداً في هذه الشؤون  
وهاهي مرتبة بحسب لجانها :

= ١ =

## الدستور

تثبيتاً لفكرة المؤتمر واستمرار أعماله ونشر مقاصده العالية ورعايتها  
أقر المؤتمر المواد الآتية نظاماً أساسياً له وهي :

المادة الاولى — يُعقد مؤتمر دوري عام لجميع المسلمين في بقاع  
في تكوين المؤتمر واسمه  
الارض يُسمى « المؤتمر الاسلامي العام »

المادة الثانية  
في غاية المؤتمر :  
— غاية المؤتمر :

أ — تنمية التعاون بين المسلمين على تعدد مواطنهم  
ومذاهبهم ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية  
واذكاء روح الاخوة الاسلامية العامة .

ب — حماية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات

والبقاع المشرفة من كل تدخل او سيطرة .  
ج - مقاومة المساعي والحملات التبشيرية بين  
المسلمين .

د - انشاء جامعات ومعاهد عامية تعمل على  
توحيد الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية  
للناشئة الاسلامية . ويبدأ بانشاء جامعة في بيت  
المقدس تسمى « جامعة المسجد الاقصى » .  
هـ - النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي  
تهم المسلمين .

— يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من :

أ — الذين حضروا دورته الاولى

ب — الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات  
الآتية ويحضرونها، افراداً كانوا او ممثلين لهيئات  
اسلامية

ج — الذين يقرر المؤتمر قبولهم من المسلمين  
ايام انعقاده .

— للمؤتمر ان يقرر اعتبار اي مسلم عضواً فيه  
ولو لم يحضر جلساته متى ثبت له انه قام بخدمات  
جليلة للمسلمين ، اذية كانت او مادية .

المادة الثالثة  
في تأليف المؤتمر

المادة الرابعة

المادة الخامسة  
في انعقاد المؤتمر

- يعقد المؤتمر دورته كل سنتين مرة . وللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت اسباب خطيرة

المادة السادسة  
في مركز اعمال المؤتمر

- مركز اعمال المؤتمر مدينة بيت المقدس . وللمؤتمر ان يختار مركزاً آخر لاعماله . وكل مؤتمر يقرر مكان انعقاد الدورة التالية . اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنة التنفيذية .

المادة السابعة  
في ادارة المؤتمر ومكتبه

- يدير المؤتمر اثناء انعقاده مكتب مؤلف من رئيس واربعة وكلاء رئيس واربعة مراقبين واربعة امناء سر ينتخبهم المؤتمر وفقاً للائحة الداخلية .

المادة الثامنة  
في لجان المؤتمر

- يؤلف المؤتمر اثناء انعقاده اللجان التي يرى حاجة اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها - ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة تنفيذية مؤلفة من خمسة وعشرين عضواً يمثلون الشعوب الاسلامية بقدر الامكان .

المادة التاسعة  
في تكوين اللجنة التنفيذية

ويكون اختصاصها ما يأتي :

أ - تنفيذ قرارات المؤتمر والاشراف على اعمال لجانه ومكاتبه .

ب - تهيئة الوسائل لانعقاد دورة المؤتمر التالية

## وتحديد موضوعاتها

ج - تأسيس لجان فرعية في مختلف الاقطار الاسلامية وايفاد الوفود اليها تحقيقاً لغايات المؤتمر وعلى اللجنة التنفيذية ان تضع لائحة داخلية تدير عليها في اعمالها وجلساتها وماليتها تعرضها على المؤتمر في الدورة التالية .

المادة العاشرة في  
تكوين المكتب

-- تنتخب اللجنة التنفيذية من اعضاء المؤتمر مكتباً مؤلفاً من سبعة اعضاء يكون من بينهم امين سر عام، ومساعد له، وامين مال، ويكون اختصاصه:

أ . - تنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية .

ب . - ادارة الاعمال الكتابية والحسابية .

ويختص امين السر العام بتنظيم اجتماعات المكتب وتنفيذ مقرراته . والمكتب بمجموعه مسؤول عن اعماله امام اللجنة التنفيذية .

المادة الحادية عشرة - رئيس المؤتمر يرأس اللجنة التنفيذية اثناء انعقادها

المادة الثانية عشرة - يستمر عمل اللجنة التنفيذية والمكتب الى ان

ينتخب المؤتمر في دورته التالية، لجنة تنفيذية جديدة وهي تنتخب مكتباً جديداً .

ويجوز اعادة انتخاب كل او بعض اعضاء اللجنة

اوالمكتب .

وعلى اللجنة التنفيذية ان تقدم للمؤتمر تقارير عن  
ماليتها واعمالها ومقترحاتها .

— تتكون مالية المؤتمر من الاشتراكات  
والتبرعات والموارد الاخرى .

المادة الثالثة عشرة  
في مالية المؤتمر

— امين المال مسؤول عن مال المؤتمر وحساباته  
ومعاملاته المالية التي يجب أن تُفحص سنويًا من  
قبل فاحص حسابات قانوني .

المادة الرابعة عشرة  
في الحسابات

— جميع الاموال التي ترد الى المؤتمر باسم أي عضو  
من اعضائه او لجنة من لجانه يجب تسليمها لامين  
المال .

المادة الخامسة عشرة

ولا يجوز التصرف فيها الا برأي المكتب طبقاً  
لقرارات اللجنة التنفيذية وقرارات المؤتمر .  
وتوضع اموال المؤتمر في المصارف التي يعينها  
المكتب باسم المؤتمر الاسلامي العام . ولا يُسحب  
شيء منها الا بامضاء عضوين من المكتب احدهما  
امين المال .

المادة السادسة عشرة — للمؤتمر ان يقرر باكثرية الثلثين من الحاضرين  
فصل أي عضو من اعضائه اذا ثبت انه ارتكب

جريمة الدس على المؤتمر او العمل لاحباطه .  
وللمتهم حق الدفاع عن نفسه اما بشخصه او بوكيل عنه  
المادة السابعة عشرة - لا يُعدل هذا القانون الا بقرار من المؤتمر يصدر  
باغلبية ثلثي اعضائه الحاضرين على الاقل بشرط  
ان يُعرض التعديل واسبابه على اعضاء المؤتمر قبل  
البحث فيه بيومين على الاقل .



= ٢ =

## الدعاية والنشر

أقر المؤتمر المواد الآتية لتكون نظاماً يُسار عليه في تنظيم الدعاية لمقاصد المؤتمر العليا وهي :

- ١ - تأسيس مكتب رئيسي للدعاية في مركز أعمال المؤتمر غايته نشر الدعاية لمقاصد المؤتمر الاسلامي العام في أنحاء العالم
- ٢ - ينشئ المكتب الرئيسي مكاتب للدعاية في البلاد التي يعينها بمعونة مندوبي هذه البلاد في المؤتمر .
- ٣ - تتصل هذه المكاتب بالمكتب الرئيسي مباشرة
- ٤ - جميع أعضاء المؤتمر الاسلامي العام أعضاء طبيعيين في المكتب الرئيسي وله أن يعتمدهم في الفروع التي ينشئها .
- ٥ - يقوم كل مكتب بنشر الدعاية بالوسائل الآتية :
  - ( أ ) انشاء مجلة أو مجلات على قدر المستطاع لنشر دعاية المؤتمر والدفاع عن مقاصده باللغة العربية وغيرها .
  - ( ب ) القاء الخطب والمحاضرات وعقد الاجتماعات .
  - ( ج ) تأليف الكتب والنشر في الصحف والمجلات .
  - ( د ) انشاء المدارس واستخدام التمثيل والسينما والتصوير وغيرها وسائل للدعاية مع مراعاة أحكام الشريعة الاسلامية .

(٥) يجتهد مكتب الدعاية وفروعه للاستفادة من الصحافة  
الاسلامية في مختلف المدن الاسلامية بقطع النظر عن لغاتها وسياستها  
المحلية في نشر غايات المؤتمر العليا والدفاع عن المصالح والثقافة الاسلامية،  
ويهتم لتشكيل اتحاد صحافي إسلامي تأميناً لهذا الغرض .  
٦ - تقدم مكاتب الدعاية تقارير عن أعمالها الى المكتب الرئيسي  
لكل ستة أشهر مرة ويجوز التعجيل في الاحوال الاستثنائية .  
٧ - يضع المكتب الرئيسي تقريراً سنوياً يشتمل على خلاصة  
أعماله وأعمال المكاتب الاخرى ليوزع على الجماعات والصحف الاسلامية  
وغيرها وينشر .

= ٣ =

## المالية والتنظيم

بما ان مسألة المالية والتنظيم ذات خطورة عظمى لنشر غايات المؤتمر  
وتنفيذ مقرراته فقد اقر المؤتمر المواد الآتية بشأنها:

١ - يقوم بجمع التبرعات العامة معتمدون تعهد اليهم اللجنة التنفيذية  
للمؤتمر بذلك في بلدانهم، ويتنخب المؤتمر لجنة خاصة لمراقبة هذا المشروع  
وتنفيذه ووضع برنامج عملي له على ان تطوف هذه اللجنة على جميع الملوك  
المسلمين والامراء والعظماء والمثريين من المسلمين لهذه الغاية ، وان يُسمى  
العظماء الذين يتبرعون بمبالغ قيمة ( حماة المسجد الاقصى ) وتُنقش اسماؤهم

في لوحات تعلق في المسجد الأقصى .

٢ - تتألف لجان في كل بلد من البلاد الاسلامية لجمع اعانة سنوية عامة لا تقل عن عشرة ملات فلسطينية عن كل فرد .

٣ - يعهد الى هذه اللجان ايضاً بان تجمع اعانات اخرى بالوسائل التي تستطيعها .

٤ - يلتفت نظر المسلمين في جميع الاقطار الى تخصيص قسم من زكاة اموالهم للمؤتمر يسلم الى لجان بلدانهم .

٥ - يطبع كتاب يحوي مقررات المؤتمر ويوزع على اللجان الخاصة ببيعه ويرسل ريعه الى اللجنة التنفيذية .

٦ - تطبع ايصالات ذات اورمات ونمر متسلسلة يعضيها امين المال والمحاسب ورئيس اللجنة التنفيذية ثم تختم بخاتم اللجنة التنفيذية للمؤتمر ويذكر فيه اسم المستلم حين التحصيل بخطه وتكون هذه الايصالات ذات قيم مختلفة مطبوعة بعضها من ذات العشرة ملات والبعض من ذات الخمسين ملا ومئة مل وخمسمائة مل والالف مل .

٧ - تعين اللجنة التنفيذية مصرفاً لا يداع الاموال التي تجمعها اللجان .

٨ - ينشر في كل ستة أشهر بيان في الصحف المحلية بجميع التبرعات وأسماء المتبرعين والنفقات .

٩ - تطلب التبرعات لمشروعات المؤتمر بصورة مناسبة من الملوك والامراء المسلمين سيما الذين شاركوا المؤتمر في فكرته .

١٠ - النفقات :

تقرر ان يُبدأ بها في انشاء جامعة المسجد الاقصى الاسلامية .

= { =

## الثقافة وجامعة المسجد الاقصى

اقر المؤتمر القيام بمشروعين عظيمين يتعلقان بالثقافة الاسلامية هما مشروع انشاء جامعة اسلامية عليا ومشروع القاموس العربي .  
وهذه هي المقررات التي اتخذها في هذا الشأن :

١ - انشاء جامعة اسلامية عليا تفي بحاجة المسلمين في دينهم ودنياهم وتكفل للمتعلمين منهم تعليماً ثانوياً ان يستغنوا او يستغنى بعضهم عن الالتجاء الى الجامعات غير الاسلامية وتكون ذات فروع متعددة وتسمى ( جامعة المسجد الاقصى الاسلامية ) ويكون محل انشائها في بيت المقدس .  
وقد رُئي ان مشروع الجامعة يتألف من خطوتين :

الاولى - انشائية ، والثانية - تعليمية ، والخطوة الانشائية هي ضمان المال الكافي لشراء ارض واقامة بنيان وتكوين موازنة تكفل حياة الجامعة ولذلك تقرر :

(أ) ان تحصر الجهود في الخطوة الاولى الانشائية وان تُؤلف لجنة فنية خاصة يُعهد اليها بتقدير المبلغ الكافي من المال للارض والبناء وغيرهما من أجل حق التأسيس بحيث يتهيأ للمؤتمر في اجتماعه المقبل ان يسير

بالجامعة الخطوة الثانية التعليمية وان يضع خططها ومناهجها .

(ب) اذا تحقق اتمام المشروع قبل انعقاد المؤتمر المقبل فللجنة التنفيذية للمؤتمر الحالي ان تباشر العمل بالشق الثاني وهو الامور التعليمية على شرط ان تدعو من ترتأي من رجال الاختصاص بأمر الجامعات لتسترشد بآرائهم ثم تبدأ بما ترى الحاجة ماسة اليه قبل غيره من الفروع (ج) ان تكون لغة القرآن الكريم هي اللغة الرسمية للجامعة .

(د) ان ينشأ في الجامعة صف تحضيرى تُدرس فيه لغة القرآن الكريم على طريقة عملية للطلاب الذين لم يتمكنوا من درس اللغة العربية درساً يؤهلهم لفهم ما يُلقى عليهم من الدروس تبلغهم الغاية المنشودة من اقرب الطرق وعلى أحدث أساليب التعليم التي يُعني بها في تدريس اللغات الاوروبية .

(هـ) تُعني عمدة الجامعة بالكتابة الى جمعيات التعليم الاسلامية في الاقطار الاسلامية والى مديري المدارس الخاصة بان يتبعوا في تدريس اللغة العربية للطلاب غير العرب الذين يريدون ان يدرسوا اللغة العربية منذ الصغر في بلادهم منهاجاً يكفل لهم الامنية المنشودة ويهيء من اراد منهم الالتحاق بالجامعة لمتابعة دروسها .

(و) تأخذ عمدة الجامعة على عهدها اتصال الطلاب غير العرب الذين يريدون ان يتعلموا العربية في بلاد العرب ( اي منذ الصغر ) بكلية روضة المعارف بالقدس او في اية مدرسة اسلامية اخرى في فلسطين او غيرها

من الديار المجاورة على شرط ان يكون الطلاب تحت كنف العمدة ورعايتها  
٢ - ضرورة عمل معجم للغة القرآن الحكيم يُؤلف على أحدث نمط  
وصلت اليه الامم الراقية تُذكر فيه المصطلحات العلمية والفنية الحديثة  
وُشرح فيه الكلمات شرحاً يتفق وآخر ما وصل اليه العلم  
وقد تقرر بشأنه :

(أ) ان يكون المعجم من عمل الامم العربية والاسلامية .  
(ب) ان يكون مركز العمل في مصر، ويجوز للقائمين به ان يتصلوا  
بمركز العمل بواسطة المراسلات او الاشتراك الفعلي .  
(ج) ان تتحمل الامم الشرقية نفقات العمل به وان يُبدأ بالهبات له  
من الآن فاذا وصلت الهبات الى نصف النفقات الكافية لهذا المشروع  
بديء في العمل .

(د) ان تُؤلف من الآن لجنة مالية وادارية تنظر في مسائله المالية والادارية  
ثم تُؤلف بعد ذلك لجنة علمية للنظر في المشروع من ناحيته العلمية البحتة  
(هـ) ان يكون المعجم بعد اتمامه في يد المجمع اللغوي العربي المزمع انشاؤه  
بمصر يرعى المعجم ويقوم بحاجاته وما بقي من نفقاته يصرف في نشر  
المؤلفات النافعة للمسلمين والعرب وبخاصة المؤلفات العربية التدمية .  
(و) تفويض معالي محمد علي باشا بالشروع في ما يتعلق بالمعجم .

= ٥ =

## السكة الحديدية الحجازية

كان موضوع السكة الحديدية الحجازية من المواضيع التي اهتم لها المؤتمر اهتماماً عظيماً لعلاقتها بالمسلمين وبقبلتهم ومناسك حجهم اللذين هما من اركان دينهم . وقد أقر بشأنها المقررات الآتية وهي :

١ - بعد الاطلاع على صور القوانين والوثائق الرسمية تحقق للمؤتمر ان الخط الحديدي الحجازي وفروعه قد أنشئ بأموال المسلمين واعاناتهم تسهيلاً لاداء فريضة الحج الشريف ، وأنه بأمواله المنقولة وغير المنقولة وامتيازاته وقف صحيح اسلامي .

٢ - نخول المؤتمر اللجنة التنفيذية حق المراجعات الادارية والقانونية والسياسية واتخاذ التدابير الفعالة لاسترداد أقسام هذا الخط المقتصبة وتوحيد اجزائه وتشغيله من قبل هيئة اسلامية عليا تنظم ادارته وتنفق ريعه في سبيل الغاية التي أنشئ لاجلها .

٣ - تخويل لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي المؤلفة في دمشق من قبل الاستمرار في اعمالها على ان تكون على اتصال دائم واتفاق مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر .

٤ - تبليغ هذه القرارات الى المراجع المختصة .

= ٦ =

## الاماكن المقدسة والبراق الشريف

كان هذا الموضوع من اعظم مواضع المؤتمر خطورة لعلاقته بالاماكن المقدسة الاسلامية في القطر الفلسطيني المعرض لخطر المطامع الصهيونية اليهودية والاستعمارية ، والواجب على مئات الملايين المسلمين في جميع اقطار الارض الاهتمام بالمحافظة على الاماكن المقدسة التي فيه واستبقاؤه قطراً اسلامياً ، وهذه هي المقررات التي أقرها المؤتمر في هذا الشأن :

١ - مقاطعة جميع المصنوعات الصهيونية الفلسطينية في جميع الاقطار الاسلامية .

٢ - تأسيس شركة زراعية كبرى في فلسطين يشترك فيها العالم الاسلامي - تكون غايتها انقاذ اراضي المسلمين في فلسطين والحيلولة دون تسربها وخروجها من حوزتهم ، وتسعى الى ذلك بالوسائل الآتية :

(أ) مشتري الاراضي واستغلالها وذلك بعد الدرس الفني المقنع الذي به يحصل العلم بان مشتري الاراضي في فلسطين واستغلالها عمل مفيد من الوجهة الاقتصادية .

(ب) للشركة ان تتخذ احسن الوسائل بعد حصول هذا الدرس للوصول الى غايتها .

٣ - تنبيه علماء المسلمين ورؤساء حكوماتهم وذوي الرأي في اصقاع الارض منهم بخطر الصهيونية على فلسطين ومقدسات المسلمين فيها ، وعلى البلاد الاسلامية التي تجاورها ، حتى يكونوا على بينة من امرها ، وحتى يشوا بين مواطنيهم مقاومة هذه الحركة ، والكتابة الى ملوك المسلمين وامرائهم بشأن البراق الشريف .

٤ - اعلان استنكار قرار لجنة البراق الدولية ، والاستمرار في الاحتجاجات ضد الهجرة الصهيونية وغيرها من المظالم - كالسماح ببيع الاراضي لليهود ، مع احتفاظ فلسطين بحق تقرير مصيرها بنفسها .

٥ - استنكار أعمال السماسرة الذين يساعدون اليهود على إخراج الاراضي من حوزة المسلمين الفلسطينيين - ودعوة العالم الاسلامي لشراء الاراضي المعرضة للضياع من ايديهم .

= V =

## الدعوة والارشاد

كان موضوع الدعوة والارشاد من المواضيع التي اعارها المؤتمر عناية لما يترتب عليه من القيام بنشر المبادئ الاسلامية العالية والدفاع عن غايات الدين الاسلامي الشريفة - وقد أقر المواد الآتية لتكون نظاماً يُسار عليه في هذا الموضوع وهي :

١ - تُؤلف جمعية باسم «جمعية الدعوة والارشاد الاسلامية» تكون تابعة للجنة التنفيذية وهي تعين مركزها العام، ويكون لها فروع في الاقطار الاسلامية .

٢ - غايتها (أ) نشر الهداية الاسلامية (ب) توثيق عرى الوحدة والاخاء بين المسلمين (ج) مقاومة الالحاد (د) صد الفارة على الاسلام ودفح الشبهات عنه .

٣ - تتوسل الجمعية الى ذلك بالوسائل الآتية :

(أ) بث الدعاة الى الاسلام (ب) بث المرشدين بين المسلمين ولا سيما أهل البادية منهم (ج) نشر رسائل وكتب تشتمل على أصول الاسلام وفضائله ، وآداب وحكمة التشريع فيه (د) القاء محاضرات وخطب ونشر مقالات في الصحف (هـ) انشاء صحف باللغة العربية وغيرها في الاقطار المختلفة تُعني بالشؤون الاسلامية (و) السعي لاصلاح نهج الخطب المنبرية ودروس الوعظ والارشاد (ز) السعي لدى حكومات البلاد الاسلامية ومدارسها الاهلية لاجل العناية بالتعليم الديني والتربية الاسلامية .

٤ - الاهتمام بتعميم لغة القرآن الحكيم في جميع الشعوب الاسلامية .

٥ - انشاء شعبة في كلية الدين بجامعة المسجد الاقصى لتخريج وعاظو مرشدين للدعوة الى الدين وارشاد عامة المسلمين .

## =^= المقترحات

عرضت على المؤتمر مقترحات عامة فأقر منها ما يلي :

### ١ - في الوحدة الاسلامية والشؤون الاجتماعية

(أ) ان يؤم المسلمين في صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى سماحة المجتهد الكبير الحجة العلامة محمد الحسين آل كاشف الغطاء امام الشيعة ، وذلك تمكينا للرابطة الاسلامية بين مذاهب الامة . وقد تنفذ هذا القرار في يوم الجمعة الواقع في غرة شعبان سنة ١٣٥٠ واثم بسماحته نحو عشرة آلاف من المسلمين بينهم السني والشيعي والاباضي ومندبو مذاهب أخرى في المؤتمر ، وقد قابل المسلمون تنفيذه بعظيم الابتهاج .

(ب) طبع الخطاب القيم الذي القاه في المؤتمر الامام الحجة محمد الحسين آل كاشف الغطاء بشأن الوحدة الاسلامية ونموها ، وبشأن الدسائس الخاطئة التي احاطت بمشروع المؤتمر . وقد قبل مع الشكر تطوع السر محمد اقبال بترجمته الى اللغة الاوردية ونشره في الهند ، وتطوع عبدالقهار افندي مذكر بترجمته الى لغة الملايو ونشره في اصقاع جزائر الجاوى (ج) ان يوضع تقويم عام لنفوس المسلمين واحوالهم الدينية والعلمية والاجتماعية وغيرها وأن يُنَاط امر وضعه باللجنة التنفيذية .

(د) تحييد فكرة جمعية الشبان المسلمين وتوجيه نداء بتشجيع الاقبال

على انشاء جمعيات الشبان المسلمين في الاقطار الاسلامية وفي ديار المهجر

## ٢ - تجاه التصرفات الاستعمارية

(أ) ان يحتج المؤتمر بشدة على فظائع ايطاليا في طرابلس - برقة.  
(ب) ان تكون مسألة طرابلس - برقة في مقدمة اجنات المؤتمر في دورته الآتية .

(ج) استنكار تصرفات روسيا البلشفية ضد المسلمين وعدوانها على المقدسات الاسلامية في الاورال والقفقاس وغيرها .  
(د) مطالبة الحكومة الفرنسية بالغاء الظهير القاضي بتنصير مسلمي البربر .

(هـ) اعلان استنكار المؤتمر لأي نوع من انواع الاستعمار في اي قطر من الاقطار الاسلامية - وذلك لان الاستعمار لا يتفق مع الحق العام ومبادئ الدين الاسلامي القويم ، والاحتجاج بشدة على كل سلطة تستعمل نفوذها وقوتها في مصادرة الحرية الدينية وسن قوانين لتحويل الناس عن شعائهم ولقنهم وتقاليدهم الاسلامية ، واعتبار كل مسلم يساعد هذه السلطات الاستعمارية على ذلك حرصاً على مصلحته الشخصية عدواً للاسلام والمسلمين مهما كانت منزلته .

## ٣ - في الشؤون العمومية.

(أ) العمل لترقية الصناعات في الاقطار الاسلامية .

(ب) احالة مسألة وقف السلطان ابراهيم بن ادهم في جبلة الى اللجنة التنفيذية لدرسها واتخاذ ما يقتضي نحوها .

(ج) طبع كتاب بأعمال المؤتمر في دورته الحاضرة .

(د) تكبير صورة السيد جمال الدين الافغانى لتعليقها في قاعة المؤتمر واخذ نسخ عنها تقدم لكل عضو على حدة .

#### ٤ - في شكر عطاء المسلمين والمتبرعين وتحييتهم

(أ) ارسال اجوبة شكر الى العطاء الذين ايدوا المؤتمر ببرقياتهم ورسائلهم وكتبهم من الملوك والامراء والعلماء وغيرهم .

(ب) تحية الوفد السوري في جنيف وشكره على جهاده المتواصل في سبيل القضية الاسلامية .

(ج) شكر سعد الدين افندي خلف « في يافا » على تبرعه ، ونقش اسمه على احد ابواب الجامعة باعتباره أول متبرع لها .

#### ٥ - في شكر نصارى العرب وتحييتهم

(أ) شكر نصارى فلسطين وشرق الاردن على عواطفهم التي ابدوها نحو المؤتمر .

(ب) تحية المؤتمر الارثوذكسي المنعقد في يافا واعتبار قضية العرب الارثوذكس جزءا من القضية العربية الكبرى التي هي قضية الشرق والقات نظر الحكومة الى وجوب تمكينهم من انتخاب بطريرك عربي لهم .

## ٦- في انعقاد المؤتمر في دورته الآتية

تقرر انعقاد المؤتمر في الدورة الآتية في بيت المقدس الا اذا رأت اللجنة التنفيذية ان المصلحة تقضي بانعقاده في بلد آخر

\*\*\*

هذه هي مقررات المؤتمر الاسلامي العام في دورته الاولى - قد قررها في سبع عشرة جلسة ، رفعت الجلسة الختامية منها في الساعة الاولى بعد منتصف ليلة الخميس الواقع في ٧ شعبان سنة ١٣٥٠ بعد انتخاب لجنته التنفيذية التي نصت عليها المادة التاسعة من الدستور .

وقد تكونت اللجنة المذكورة من حضرات الاعضاء الآتية  
أسمائهم مرتبة بحسب الحروف الهجائية وهي :

١ - سعادة الاستاذ بشير بك السعداوي رئيس اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية - البرقاوية .

٢ - سعادة الحاج توفيق افندي حماد عضو المجلس النيابي العثماني سابقاً وعضو الوفد العربي الفلسطيني الاول .

٣ - سماحة الشيخ مفتي ج افندي سالم رئيس العلماء في سراي بوسنه - يوغسلافيا

٤ - سعادة سعيد بك ثابت سكرتير شركة حلج الاقطان العراقية .

٥ - سمو الامير سعيد الجزائري حفيد المجاهد الكبير الامير عبد القادر الجزائري الشهير ورئيس لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي .

- ٦ — سعادة الامير سعيد بك شامل حفيد الشيخ شامل الشير ورئيس الدفاع الملي للقوقاز الشمالي .
- ٧ — سعادة سليمان باشا السوداني مندوب شرق الاردن .
- ٨ — حضرة مولانا شفيح داودي عضو مؤتمر المائدة المستديرة .
- ٩ — سعادة شكري بك القوتلي مندوب الكتلة الوطنية بدمشق .
- ١٠ — حضرة مولانا شوكت علي خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف .
- ١١ — سعادة صلاح الدين بك بيهم المهندس الزراعي ونائب رئيس المجلس الاسلامي في بيروت .
- ١٢ — دولة السيد ضياء الدين الطباطبائي رئيس الوزراء السابق لدولة ايران العلية .
- ١٣ — سعادة عبد الرحمن بك عزام عضو البرلمان المصري سابقاً وعضو الوفد المصري .
- ١٤ — حضرة العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس .
- ١٥ — فضيلة الشيخ عبد القادر افندي المظفر عضو اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية .
- ١٦ — حضرة عبد القهار افندي مذكر مندوب جاوا واندونيسيا .
- ١٧ — سعادة عوني بك عبد الهادي المحامي وامين سر اللجنة التنفيذية العربية وعضو الوفد الفلسطيني العربي .
- ١٨ — سعادة عياض بك اسحاقى صاحب جريدة « ملي يول » في وارشوا قوس قوا .
- ١٩ — حضرة غلام رسول مهر صاحب - مدير جريدة « انقلاب » الهندية وصاحبها .

- ٢٠ — سعادة السر محمد اقبال شاعر مساهمي الهند الكبير .
- ٢١ — سماحة المجتهد الكبير الحجة محمد الحسين آل كاشف الغطاء امام الشيعة .
- ٢٢ — سماحة العلامة السيد محمد رشيد رضا رئيس المؤتمر السوري سابقاً  
ومنشئ مجلة المنار .
- ٢٣ — سيادة العلامة السيد محمد بن محمد زبارة امير القصر السعيد ومندوب  
جلالة الامام يحيى .
- ٢٤ — معالي محمد علي باشا علوية الوزير السابق للاوقاف المصرية .
- ٢٥ — سيادة الحاج محمد العربي بنونه مندوب المغرب الاقصى .
- وقد أرسل أحد أعضاء اللجنة التنفيذية المحترمين استقالته من  
عضويتها الى مكتب اللجنة المذكورة فان تمت يكون العضو من بعده  
حضرة - السيد محمد المكي الناصري مندوب مراکش .
- وطبقاً للمادة الحادية عشرة من الدستور أصبح سماحة السيد محمد  
أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار المقدسية  
رئيساً للجنة التنفيذية .

\*\*\*

ووفقاً لما جاء في المادة العاشرة من الدستور قد انتخبت اللجنة  
التنفيذية مكتباً لها مؤلفاً من الاعضاء السبعة الآتية اسماء حضراتهم  
وهي :-

١ — صاحب الدولة السيد ضياء الدين الطباطبائي — سكرتيراً عاماً

- ٢ - صاحب المعالي محمد علي باشا علوبه - أميناً للمال
- ٣ - صاحب السعادة رياض بك الصلح - مساعداً للسكرتير العام
- ٤ - صاحب السعادة الامير سعيد بك شامل
- ٥ - حضرة العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي
- ٦ - صاحب السباحة السيد محمد امين الحسيني
- ٧ - صاحب السعادة نبيه بك العظمة
- اعضاء

\*\*\*

وقد اتخذ المكتب مقراً دائماً له في ساحة المسجد الاقصى المبارك  
رجاء أن يباركه الله ويبارك أعماله ويوفقه لتنفيذ هذه المقررات وعمده بروح  
منه ويؤيده بنصره وبالمؤمنين الذين أيقنوا بأن في تنفيذ مشاريع المؤتمر  
الاسلامي العام خطوة كبرى في سبيل تحقيق السلام الذي لا يزال  
ينشده العالم

— ❦ —

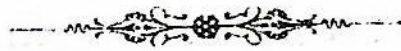
ورجع أعضاء المؤتمر الكرام الى بلادهم مشيعين بمثل ما قوبلوا  
به من الحفاوة والتكريم شاكرين لله ما وفقهم اليه مرددين قوله سبحانه  
وتعالى ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

تمت



# مقررات المؤتمر الاسلامي العام

في دورته الاولى



افتُتح في المسجد الاقصى المبارك ليلة الاثنين ٢٧ رجب

واختم بجواره في صبيحة يوم الخميس ٧ شعبان

سنة ١٣٥٠ هجرية ، وفق ٧ - ١٧

كانون الاول (ديسمبر)

سنة ١٩٣١



بيت المقدس



مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس